

دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية  
دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية  
وعلاقته بإدراكهم للواقع الاجتماعي  
الباحثة/ سمر مصطفى رسمي عبدالمجيد  
درجة الماجستير بالآداب قسم الإعلام - شعبة الإذاعة (راديو وتلفزيون) تخصص  
إنتاج المواد الإذاعية - جامعة المنصورة

#### إشراف

أ.م.د/ أحمد أحمد أحمد عثمان  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد  
بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة المنصورة

#### مقدمة الدراسة

السينما واحدة من القوى المؤثرة في المجتمع شأنها شأن وسائل الإعلام. تقدم  
السينما التسجيلية العربية خلاصات مهمة لواقع حافل بالتفاصيل سواء كان واقع اجتماعي  
و ثقافي و حياتي (1) حيث تقدم ما يجري في حياتنا من أحداث و لكن بشكل جذاب و  
شيق و مؤثر، فنتج السينما حفلا زاخرا من الأفكار و المعلومات و الأحداث التي تدور  
في حياتنا و تفوق خيال كل إنسان على وجه الأرض.

تعتبر الأفلام التسجيلية شكلا من أشكال الأفلام التي تقدمها السينما، يعالج الفيلم  
التسجيلي الأحداث الجارية بأسلوب الخلق الفني والأفلام التسجيلية تبتغي الغوص بجراح  
أو أفراح المجتمع و تتبع أهميتها من الحاجة إلي اكتشاف الواقع و التعرف إليه (2) و  
يولي الفيلم التسجيلي اهتماما كبيرا لدى المشاهدين لأنه يمس حياة الإنسان وواقعه  
المعاش.

يقدم الفيلم التسجيلي مضمونا هادفا بأسلوب راق يعالج من خلاله العديد من  
المشكلات و القضايا في المجتمع، و يمكننا القول أن المضمون المقدم في الأفلام التسجيلية  
يسعى إلي تحقيق عدة أهداف منها ما هو ( دعائي، و اقتصادي، و إرشادي، و بيئي )،  
بالنسبة للأفلام التسجيلية التي تكون ذات هدف دعائي، يكون مضمونها متعلق بالدعاية  
السياسية لجهة أو فئة معينة حاكمة في المجتمع، أما الأفلام التسجيلية ذات الهدف

الإرشادي، يكون مضمونها متعلق بالأفكار التربوية و النصائح و الإرشادات الطبية و الصحية التي تفيد الجمهور و تزوده بالمعارف و ترفع مستويات الوعي لدى الجمهور من هاتين الناحيتين، أما الأفلام ذات الهدف البيئي، يكون مضمونها متعلق بالتممية المستدامة و مشاكل البيئة، الأفلام التسجيلية ذات الهدف الاقتصادي يكون مضمونها متعلق بالنواحي الاقتصادية التي تستهدف الربح.

يعرض الفيلم التسجيلي واقعا يتماشى مع أسلوب حياة كلا منا، فعندما نشاهد اليوم فيلما تسجيليا يناقش قضية معينة أو موضوعا ما، فإننا و بلا شك نرى ما نمر به من أحداث في حياتنا معروضا بشكل يتناسب مع واقعنا الاجتماعي، فكل مكان و أي مكان يمكن أن تتغلغل فيه الكاميرا بشكل من الموضوعية و المصادقية و لا يوجد سرد في الأحداث بل يكون هناك عرض متسلسل شيق يؤثر و يتأثر به الجماهير يمكن أن يطلق عليه فيلم تسجيلي.

كما إن إدراك الواقع الاجتماعي عملية ضرورية للإنسان حتى يكوف على وعى بواقع مجتمعه، من خلال إكسابه معارف مختلفة تشمل في طياته المعارف المتعمقة بالمشكلات والقضايا المختلفة التي يعاصرها الإنسان فتكسبه الوعي بها وتساعده على إيجاد حلول مناسبة لها عن طريق رسم استراتيجيات مواجهة لنشاطه. (3)

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة مما يلي :

#### الأهمية العلمية :

- تناولت أغلبية الدراسات الأفلام التسجيلية أو الوثائقية التي تم إنتاجها من خلال مختلف القنوات الفضائية وتعرض من خلالها، أو بواسطة موقع اليوتيوب، في حين طبقت دراسة تحليلية على عينة من الأفلام المتعلقة بثورة يناير؛ تناولت من خلالها تحليل فيلم "حدوته مصرية" من إنتاج أكاديمية أخبار اليوم- عام ٢٠١٢ (4)، حيث تظهر أهمية الدراسة من خلال أخذ رأي الشباب على عينة من الأفلام التسجيلية التي تتناول الواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه.

## دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

- قلة الدراسات العلمية العربية المرتبطة بالتعرض للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية.

### الأهمية المجتمعية :

- أهمية دراسة الفيلم التسجيلي أو الوثائقي نظرا لما يتميز به من تصحيح الأفكار لاعتماده على الحقائق والمعلومات مع كشف جوانب وأبعاد قد تكون غير معروفة (5).
- إقبال الشباب على موقع اليوتيوب نظرا لما يتمتع به من تنوع في المحتوى، حيث أصبح موقع اليوتيوب ملئ بالكثير من الأفلام التسجيلية المصرية بل و الوثائقية التي يلجأ إليها الشباب للتعرف على المجتمع و زيادة المعلومات لديهم و تغيير وجهات النظر و تبني أفكار جديدة.

### أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

- (١) كثافة تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية.
- (٢) دوافع تعرض الشباب في مصر للأفلام التسجيلية المقدمة بالمهرجانات السينمائية.
- (٣) مستوى انتباه الشباب المصري أثناء التعرض لهذه الأفلام.
- (٤) مستوى إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم بالأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية.
- (٥) مستوى إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي للمجتمع كما تعكسه الأفلام التسجيلية.

### الإطار النظري للدراسة :

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي، ونظرية الغرس الثقافي، وذلك كما يلي :

أولا الصيغة الموسعة لبناء الواقع الاجتماعي :

تهتم الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي بدور وسائل الإعلام في تفسير الأفراد للعالم من حولهم، و يستخدم مفهوم " الواقع الاجتماعي " في وصف هذه. و

في هذا الإطار يشير " أدوني " و " مين " ( Adoni & Mane ) إلى إمكانية التمييز بين ثلاثة أنواع من الواقع، النوع الأول هو الواقع الاجتماعي الموضوعي ( objective ) ( Social Reality ) و هو الواقع الموجود خارج الفرد، حيث أنه هو الحقيقة و الواقع الذي لا يحتاج لأي تأكيد. و النوع الثاني هو الواقع الاجتماعي الرمزي ( Symbolic ) ( Social Reality ) و يتمثل في كل أشكال التعبير الرمزي عن الواقع الاجتماعي الموضوعي مثل الفنون و الآداب و محتوى وسائل الإعلام ، و يرتبط الواقع الرمزي بالإنسان، فهو من إنتاجه و له أهمية في حياته، و ليس له كيان منفصل عن هذه الحياة. أما النوع الثالث هو الواقع الاجتماعي الذاتي ( Subjective Social Reality ) و يتكون نتيجة لدمج الواقع الموضوعي و تصويره الرمزي داخل وعي الفرد، فالواقع الموضوعي و الواقع الاجتماعي الرمزي يمثلان مدخلين لبناء الواقع الاجتماعي الذاتي للفرد. (6)

#### أوجه الاستفادة من الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي في الدراسة :

تستند هذه الدراسة إلى الفرضية الرئيسية للصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي فيما يلي :

- دراسة العلاقة بين كثافة مشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية و الواقع الموضوعي و الذاتي للمجتمع من حولهم، و ذلك على اعتبار أن المضمون المقدم عبر هذه الأفلام يمثل واقعا رمزيا، و أن عملية إدراك الشباب للمجتمع من حولهم يمثل عملية تشكيل الواقع الاجتماعي الذاتي لديهم.
- دراسة تأثير إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي الرمزي الذي تقدمه الأفلام التسجيلية بالمهرجانات السينمائية على العلاقة بين كثافة مشاهدة الشباب لهذه الأفلام و إدراكهم للواقع الموضوعي و الذاتي للمجتمع لديهم.

#### ثانيا : نظرية الغرس الثقافي :

يمكن تعريف الثقافة بأنها " كل ما يكتسبه الفرد من معرفة و خبرات علمية و عملية في حياته حيث يكون على علم بكل شيء بالعادات و التقاليد و الأعراف و العلوم و الفنون و الآداب و هذا لوصفه عضوا في المجتمع ".

### دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

و من خلال تعريفنا لمفهوم الثقافة يمكن أن نعرف الغرس الثقافي بأنه " زرع و تكوين خلفية معرفية عن المجتمع نتيجة تعرض الفرد لوسائل الإعلام أو أي مصدر من مصادر المعلومات التي تكون سبب في بناء شخصيته و تكوين اتجاهاته و معتقداته نحو المجتمع تعتبر نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات المهمة التي ترصد تأثير التلفزيون و ما يذاع عبره من مواد على الجمهور المتابع له، و تشرح نظرية الغرس الثقافي التأثيرات التي يحدثها مشاهدة التلفزيون على إدراك و اتجاهات و قيم المتابعين، و قد انطلقت نظرية الغرس الثقافي على يد جربنر و زملائه، و قد أكدوا على أن مشاهدي التلفزيون بشكل كثيف يكون التلفزيون بالنسبة لهم هو المصدر الوحيد للحصول على المعلومات بما يجعله يلغي كافة المصادر الأخرى التي يمكن الحصول على المعلومات من خلالها، و بناء على ذلك فإن للتلفزيون تأثيرات قوية و غير مرئية على الأفراد، فعلى سبيل المثال قد يعتقد مشاهدو التلفزيون بكثافة أن العالم مكان غير آمن، مع شعورهم بالقلق و الخوف، و فقا لهذا المنطلق يجعل هؤلاء الأفراد يتقبلون القمع في حالة كان لهذا القمع دور في تقليل معدل التوتر و الخوف لديهم. (7)

### أوجه الاستفادة من تحليل الغرس الثقافي في الدراسة :

- تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية الغرس الثقافي و من ثم تحليل الغرس الثقافي، من خلال توجيه اهتمامها إلى ما يلي :
- الاهتمام بدراسة التأثيرات الغرسية للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائي على إدراك الشباب في مصر للواقع الاجتماعي، و كيفية حدوثها.
  - دراسة تأثير بعض المتغيرات الوسيطة في عملية الغرس الثقافي لهذه الأفلام على إدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب، مثل :
- (١) دوافع التعرض للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية.
  - (٢) مستوى إدراك واقعية مضمون هذه الأفلام.
  - (٣) مستوى الانتباه.
- الاهتمام بتأثير المتغيرات الديموغرافية في عملية الغرس الثقافي للأفلام على إدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب.

يعتبر مسح الدراسات السابقة ركيزة أساسية في دراستنا و لهذا تم الرجوع إلي دراسات سابقة مختلفة ذات صلة بموضوع الدراسة بما ساعد على تحديد المشكلة البحثية.

١. دراسة : سارة فوزي أحمد مصطفى (٢٠٢١) : (8)

بعنوان "دور الأفلام التسجيلية الإسرائيلية في تشكيل صور المجتمع الإسرائيلي لدى العرب"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأفلام التسجيلية الإسرائيلية في تشكيل صورة المجتمع الإسرائيلي لدى العرب. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مبحوث من المشاهدين العرب للأفلام التسجيلية الإسرائيلية من مصر وبعض الجنسيات العربية الأخرى. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان إلكتروني لجمع البيانات والمعلومات. وأكدت الدراسة على أن أغلب العينة اعتمدت على مشاهدة الأفلام التسجيلية الإسرائيلية عبر الصفحات الإسرائيلية بمواقع التواصل وهو أمر منطقي في ضوء الاستراتيجية الخاصة بالدبلوماسية العامة الإسرائيلية الحديثة التي تولي اهتماما بالغا بالمواقع الإلكترونية الموجهة بالعربية في التعريف بالمجتمع الإسرائيلي لدى الجمهور العربي، وتقدم العديد من الأفلام والتقارير الإخبارية والتسجيلية باللغة العربية لاستقطاب الشباب العربي كذلك ارتفاع نسبة المبحوثين الشباب بالفئة العمرية من (٢١ - ٣٥ عاما) داخل العينة يكسب هذه النتيجة منطقية إذ أنهم الأكثر استخداما لمواقع التواصل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن أكثر ما يثير إعجاب العينة بهذه الأفلام هي الجودة العالية في تقنيات التصوير والمونتاج والإخراج وهي نتيجة منطقية إذ أن الإنتاج التسجيلي الإسرائيلي الدولي الذي يتم عرضه خارج إسرائيل لاستقطاب الجمهور العربي والعالمي يتميز بارتفاع تقنيات إنتاجه وترشحه الدائم بالمهرجانات السينمائية العالمية وفوزه بالعديد من الجوائز أيضا خاصة بالولايات المتحدة وغرب أوروبا وروسيا.

دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

## ٢. دراسة Heather Lynn Barnes (2020) (9)

بعنوان " تصور و تنظيم الأفلام التسجيلية الرقمية "

هدفت هذه الدراسة إلي البدء في تحديد النماذج المفاهيمية والتنظيمية للأفلام الوثائقية المعاصرة، التي يولد معظمها رقمياً، والنظر في الكيفية التي تتطلب بها التغييرات في الصناعة استراتيجيات إبداعية لرعاية الأفلام الوثائقية الرقمية والحفاظ عليها. حيث يجب على صانعي الأفلام التنقل في مشهد معقد بشكل متزايد من الأدوات والخدمات الرقمية، والعديد منها تجاري ويشكل تحديات على التنظيم والحفظ. تحدد تدفقات العمل المقارنة التي تم إنشاؤها من خلال المقابلات مع صانعي الأفلام الوثائقية الرقمية كيف يفهم صانعو الأفلام ويستخدمون المنصات والأدوات الرقمية.

وخلصت نتائج هذه الدراسة إلي : إطار عمل لإدارة البيانات مقترحاً يتألف من أسئلة مركزة حول التخزين الرقمي وحقوق النشر والسياق وإدارة الملفات. و يدعم الإطار المؤرشفين وصانعي الأفلام والقيمين في توفير إشراف رقمي فعال لهذه الأشياء الثقافية الفريدة.

## ٣. دراسة فاتن عبد السلام بيومي (٢٠١٨) (10)

بعنوان : " دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين "، هدفت إلى التعرف على دور مواقع الأفلام التسجيلية على الأنترنت في تنمية الثقافة للمراهقين، ومحتوى مواقع هذه الأفلام، وقد أجريت الدراسة التحليلية على مدار أسبوع اصطناعي لموقعي ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي، والجزيرة الوثائقية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بلغت ٤٠٠ مفردة من سن ١٧ - ٢١ سنة.

وخلصت نتائج الدراسة التحليلية إلي : وجود تنوع بمضمون الموقعين من حيث الملفات النصية - الصور، والأفلام ما بين (سياسي - علمي - تاريخي - عادات وتقاليد - اجتماعي - فني - أدبي - بيئي - رياضي)، كما اتضح من الدراسة الميدانية أن من الأدوار التي يقوم بها موقع الجزيرة الوثائقية هي خلق مجال للمنا يجاد مجال للحوار والتواصل وتبادل الخبرات قشة بين الشباب أو والمعلومات بنسبة (٤.٥١%)، و(٧،٣٧%) بالنسبة لمستخدمي موقع ناشيونال جيوغرافيك.

٤. دراسة Katherine Steinbach (٢٠١٧) (11)

بعنوان : " التكيف الوثائقي : التحولات غير الخيالية عن طريق السينما و التلفزيون " تهدف هذه الدراسة إلى الحقبة الجديدة من وسائل الإعلام المرئية و هي الأفلام الوثائقية التسجيلية و شبه التسجيلية، حيث توسعت ممارسات الأفلام الوثائقية بشكل متزايد عبر السينما و التلفزيون و شبكة الأنترنت لخلق أسراب من المعلومات الحقيقية، كما تمثل أيضا وسائل ترفيه قوية تبحث في حقيقة وواقع المحتوى الإعلامي، و ذلك باستخدام اللقطات و إعادة تمثيل الواقع مع رواية الحدث، فجاءت الدراسة لتوضح حقيقة الفيلم التسجيلي و الفيلم شبه التسجيلي، كما ركزت الدراسة على ان الفيلم شبه التسجيلي أكثر تمحيصا و تصنيفا مع التركيز بشكل خاص على إعادة تمثيل الحقيقة لتوضح التفاعل الواضح بين اللقطات الوثائقية "غير الخيالية".

خلصت نتائج الدراسة إلى : أن الجمهور ينجذب للسرد الذي يتعامل مع الحقائق المألوفة و يوسعها، و هذه الدراما الفريدة هي مواقع المشاركة العاطفية مع التاريخ، لتفسير الاندماج المتميز بين جماليات السينما و التلفزيون، و التكيف الوثائقي كبرامج تبث مادة الحقيقة تجعل الجمهور في انخراط ذاتي و عاطفي مع التاريخ.

٥. دراسة علاء الدين محمد عياش (٢٠١٥) (12)

بعنوان "اتجاهات النخبة الإعلامية الفلسطينية نحو دور السينما التسجيلية في معالجة الأوضاع الداخلية / دراسة ميدانية "

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى تعرض جمهور النخبة الإعلامية للأفلام التسجيلية الفلسطينية و معرفة مدى مساهمة الأفلام التسجيلية الفلسطينية و تعبيريها عن القضايا و الموضوعات الداخلية من وجهة نظر المبحوثين و رصد مدى استخدام جمهور النخبة الإعلامية الفلسطينية للأفلام التسجيلية، وأنواع الإشباع المتحققة لهم.

و خلصت نتائج الدراسة إلى : أهمها أن مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية و التلفزيونية تبلغ (٤٨.٧%) من إجمالي المبحوثين يشاهدون الأفلام السينمائية



#### دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

، في حين أن (٤٦.٣%) من إجمالي المبحوثين يشاهدونها بصفة دائمة بينما يشاهد (٤.٠%) الأفلام السينمائية والتلفزيونية من إجمالي المبحوثين نادراً، و مشاهدة المبحوثين للأفلام التسجيلية الفلسطينية تبلغ (٦٤.٠%) من إجمالي المبحوثين يشاهدون الأفلام السينمائية و التلفزيونية بشكل عام، في حين أن (٢٥.٣%) من إجمالي المبحوثين يشاهدونها دائماً، بينما يشاهد (١٠.٧%) من إجمالي المبحوثين الأفلام السينمائية و التلفزيونية نادراً. حيث أن نسبة الذين يشاهدون الأفلام التسجيلية الفلسطينية بشكل دائم لم تتعد (٢٥.٣%) بينما نسبة الذين يشاهدون الأفلام السينمائية و التلفزيونية بشكل عام مرتفعة إلي حد ما، إذ وصلت إلي (٤٧.٣%) و هذا يتفق عالمياً مع نسبة قلة الإقبال على مشاهدة الأفلام التسجيلية، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه العينة هي من النخبة الإعلامية، والتي يجب أن تهتم أكثر بمشاهدة هذا النوع من الأفلام، فلا شك أن لها دور في توثيق الواقع والمعاناة الفلسطينية وتسجيلها ومعالجتها ومخاطبة المجتمعات الأخرى.

#### ٦. دراسة Sandra Gaudenzi (2013) (13)

بعنوان " الفيلم الوثائقي الحي: من تمثيل الواقع إلى المشاركة في خلق الواقع في الفيلم الوثائقي الرقمي التفاعلي "

تركز هذه الدراسة على المجال الناشئ للأفلام الوثائقية التفاعلية. توفر الوسائط الرقمية التفاعلية والمتصلة بالشبكة العديد من الإمكانيات الجديدة لتوثيق الواقع بحيث من الضروري تحديد ماهية الفيلم الوثائقي التفاعلي وما إذا كان هناك أي استمرارية مع النموذج الوثائقي الخطي. لذلك يقترح هذا البحث تعريفاً للأفلام الوثائقية التفاعلية وتصنيفاً للنوع استناداً إلى فكرة أنماط التفاعل - حيث يُنظر إلى أنواع التفاعلات على أنها الفارق الأساسي بين الأفلام الوثائقية التفاعلية. يمنح التفاعل وكالة للمستخدم - القدرة على "فعل شيء ما" جسدياً، سواء كان ذلك بالنقر فوق ارتباط أو إرسال مقطع فيديو أو إعادة خلط المحتوى - وبالتالي ينشئ سلسلة من العلاقات التي تشكل نظاماً بيئياً تكون فيه جميع الأجزاء مترابطة ومترابطة ديناميكياً. يُقال أن نظام الإنسان والحاسوب هذا له العديد من الخصائص المرتبطة بالكيانات الحية. يُقال أيضاً أنه من خلال النظر إلى الأفلام الوثائقية

الباحثة/ سمر مصطفى رسمي عبدالمجيد

التفاعلية على أنها كيانات حية (أفلام وثائقية حية)، يمكننا رؤية العلاقات التي يسوغونها وفهم التحولات التي يقدمونها بشكل أفضل - على أنفسهم وعلى الواقع الذي يصورونه. كيف يتغير فيلم وثائقي تفاعلي أثناء استكشافه / استخدامه / ابتكاره بشكل مشترك؟ إلى أي مدى تغير هذه العلاقات الديناميكية أيضاً المستخدم والمؤلف والكود وجميع العناصر المرتبطة من خلال الفيلم الوثائقي التفاعلي؟ تتم مناقشة هذه الأسئلة من خلال استخدام دراسات الحالة المختارة لتوضيح الأساليب التفاعلية الرئيسية المستخدمة حالياً في الأفلام الوثائقية التفاعلية. هذه الأطروحة هي الخطوة الأولى في استكشاف الطرق المتعددة التي نشارك بها ونشكلها من خلال الأفلام الوثائقية التفاعلية. يجادل بأن الأفلام الوثائقية التفاعلية هي طرق لبناء وتجربة الواقع بدلاً من تمثيله.

٧. دراسة Schoen–Steven W (٢٠١٢) (14)

بعنوان "علم الدلالة في الفيلم الوثائقي و الفيديو الحديث"

في هذه الدراسة يسعى الباحث إلى أن إظهار النهج الخطابي الوثائقي مهم لنقل تركيز الرؤى النقدية لدراسة كيف تعمل الصور و الأعمال التسجيلية كوثائق أو دلائل كمتطلبات و أسس للفيلم الوثائقي، و يشير الباحث إلى أ، وثائقي هو نوع من الفيلم الذي يصور الأحداث الحقيقية باستخدام التصوير و الوصف بأكبر قدر من الموضوعية و التي تنطوي عليها عمليات الرسم بأدق التفاصيل.

وخلصت نتائج الدراسة إلي : أن الطرق التي قد تكون خفية لهدف الفيلم التسجيلي حيث تمارس وثائقية تأثير الحقيقة، و كذلك يقدم صناع السينما كيف يمكن نشر المزيد من الأدلة عمدا لتقديم العالم الاجتماعي الذي يفتح باب التحول.

٨. دراسة فاتن عبد السلام بيومي (٢٠١٠) (15)

بعنوان " استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية و الإشباعات المتحققة منها "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية التي تقوم بعرض أفلام تسجيلية تاريخية ، ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمشاهدة الأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية، و التعرف على الإشباعات المتحققة من تعرض

### دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عمدية من المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية من (٤٢٤) مفردة بواقع (٢٠٠) مفردة للذكور و(٢٢٤) مفردة من الإناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات مصرية (جامعة القاهرة جامعة عين شمس - جامعة حلوان). وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة استبيان (من إعداد الباحثة) تم تطبيقها بطريقة المقابلة الجماعية. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها، أن أعلى نسبة مشاهدة من بين القنوات الفضائية التي تقوم بعرض الأفلام التسجيلية هي قناة الجزيرة الوثائقية حيث حصلت على نسبة ٦١% بين المبحوثين.

وخلصت نتائج الدراسة إلى: أن الفيلم التسجيلي التاريخي هو أكثر الأنواع تفضيلاً من حيث المشاهدة وذلك بنسبة ٧٥.٨% بين عينة البحث. وجاء أيضاً أن نسبة ٤٨.٢% من عينة الدراسة تثق في صحة الأحداث التي تقوم بعرضها الأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك من دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية كمصدر للمعرفة التاريخية. ونجد أيضاً أن من دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية كمصدر من مصادر المعرفة التاريخية، أنها تمدهم بالمعلومات العامة وذلك بنسبة ٩٧.٧%، ولأنها تمدهم بالمعلومات التاريخية الصحيحة وذلك بنسبة ٩٧.٧%، وأيضاً لأنها تفسر لما يحدث الآن وذلك بنسبة ٩٧.٧% بين عينة الدراسة، كما جاء أن من الأشباع المتحققة من تعرض الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية أن نسبة ٤٢.٣% من العينة يتذكرون الأحداث المعروضة في الفيلم التسجيلي التاريخي بنسبة ٦٠% من المبحوثين، ونجد أيضاً أن من الأشباع المتحققة من معرفة الشباب الجامعي للتاريخ رؤيتهم للمستقبل وذلك بنسبة ٦١% بين المبحوثين

### تساؤلات الدراسة:

١. ما كثافة تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية؟
٢. ما دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية؟

٣. ما مستوى انتباه الشباب المصري اثناء التعرض لهذه الأفلام ؟
  ٤. ما مستوى ادراك الشباب المصري للواقع الرمزي المقدم بالأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية ؟
  ٥. ما مستوى إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي في مصر ؟
- الإجراءات المنهجية للدراسة:** تتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة تحديد الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إجرائها متضمنة : منهج البحث، و نوع الدراسة، و عينة الدراسة و نوعها، مجتمع الدراسة، و أسلوب اختيار العينة، وأسلوب جمع البيانات، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها.

### نوع الدراسة و منهجها

تتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، و التي تستهدف الإهتمام بظاهرة محددة؛ تتمثل هذه الظاهرة، و تتمثل هذه الظاهرة في البحث في مدى إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي المعروف عبر الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية، و البحث في أبرز دوافع الشباب لمتابعة الأفلام التسجيلية، و ادراكهم للمضمون المعروف عبر هذه الأفلام وفقا لطريقة المعالجة الخلاقة للواقع.

و لدراسة هذه الظاهرة بشكل دقيق تم استخدام منهج المسح ( المسح الميداني ) الذي يعد من المناهج المفضل استخدامها في دراسات الجمهور، و يعرف منهج المسح الميداني بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من خلال العناصر المكونة لها، و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي و ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع البيانات و المعلومات المحققة لذلك (16) و تم ذلك بإجراء استبيان رأي عينة من الشباب المصري، حيث تم اتباع الخطوات العلمية في استبيان الرأي الذي تم تطبيقه على عينة من الشباب المصري، بدءا بتحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة، ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها، و تم تصميم نموذج لاستمارة استبيان و اختبارها و تحكيمها، و قد تم تعديل النموذج النهائي للاستمارة بعد هذه الخطوات، و تطبيقه على الشباب المصري عينة الدراسة، و تم جمع البيانات، و تحليلها إحصائيا، و القيام بتفسير النتائج، و ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

### مجتمع الدراسة و عينة الدراسة :

أولاً : مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مشاهدي الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية من الشباب المصري.

ثانياً :عينة الدراسة :

تم إجراء الاستبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري في مراحل عمرية مختلفة من (١٨ : ٤٠) عاماً.

### أساليب جمع البيانات :

يتم استخدام استمارة استبيان الرأي في جمع البيانات من مشاهدي الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية من الشباب المصري، و تتضمن الاستمارة عدة محاور على عدة أسئلة و مقاييس للحصول على قياسات واضحة لمتغيرات الدراسة، بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية، و اثبات صحة فروضها من عدمه.

### إجراءات الصدق و الثبات :

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختبائي الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

#### • اختبار الصدق (Validity):

مراعاة الصدق الظاهري : صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء، و ما أبدوه من ملاحظات تم تعديل صحيفة الاستبيان.

مراعاة صدق المضمون : و هو المعروف بالصدق المنطقي، و الغرض منه هو التأكد من أن أدوات جمع البيانات تشمل جميع الجوانب و المتغيرات و الأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية، و مدى تمثيلها لمحتوى الدراسة، و ذلك من خلال مراعاة الجوانب الخاصة التي تحدد محاور الأسئلة الموجودة في صحيفة الاستبيان، بحيث تغطي جميع أبعاد المشكلة البحثية و المتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات الدراسة و فروضها.

• اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أى محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو التالي:

جدول رقم (١)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

معامل ألفا (معامل الثبات)	عدد العبارات	المحور
٠.٦٩٧	٨	المقياس العام حول الدوافع
٠.٦٦٧	٨	المقياس العام حول الانتباه
٠.٧٩٣	٦	المقياس العام حول واقعية المضمون
٠.٨٣٠	٨	المقياس العام حول ادراك الواقع الاجتماعي في مصر
٠.٨٩٦	٣٠	صحيفة الاستبيان كاملة
٩٤.٦%	-----	الصدق الذاتي

## دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

بلغ معامل الثبات للاستبيان ككل ٠.٨٩٦ و هو ما يشير إلي درجة عالية من الاعتمادية على المقياس حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، والذي وصل إلى ٨٦.٢% ، و بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي ٩٤% ، حيث إن قيم معامل الصدق الذاتي هي الجذر التربيعي لقيم معامل الثبات و بالتالي يمكن القول : إنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث و يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على المجتمع ككل .

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري : وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة معنوية الفرق بين المتوسطين الحسابين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة
- كاي ٢ (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA و ذلك لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.

– معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة و اتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة ( Interval ( or Ratio

– الاختبارات البعدية ( Post Hoc Tests ) بطريقة أقل فرق معنوي LSD Least Significance Differences لمعرفة مصادر التباين، و إجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد وجود فروق دالة احصائيا بينهما و تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى ٠.٥ فأقل.

– معامل الارتباط الجزئي ( Partial Correlation ) لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخر.

نتائج الدراسة الميدانية على عينة مشاهدي الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية من الشباب المصري :

تتضمن نتائج البحث النتائج العامة للدراسة الميدانية على عينة مشاهدي الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية من الشباب المصري، ثم اختبارات نتائج الفروض التي يسعى البحث إلي دراستها، و تم التوصل إلي هذه النتائج من واقع التحليل الاحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان، و ذلك في إطار الخطوات المنهجية التي سبق توضيحها في إجراء هذا البحث. و فيما يلي عرضا للنتائج العامة للدراسة الميدانية، ثم لنتائج اختبارات فروضها :

أولا : النتائج العامة للدراسة الميدانية :

أشارت إجابات مشاهدي الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية من الشباب المصري عينة الدراسة على أسئلة صحيفة الاستبيان و استجاباتهم لبنود المقاييس التي تضمنتها هذه الصحيفة لتجيب عن النتائج العامة الآتية :

١. خلصت نتائج البحث فيما يتعلق بعدد أيام مشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية في الأسبوع إلي أن النسبة الأكبر من إجمالي مفردات عينة البحث جاءت ممن يشاهدونها يوم واحد فقط ( ٥٤.٨% )، و جاءت نسبة من يشاهدونها بعض أيام الأسبوع)



دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية  
 ٤٢%)، أي أن الغالبية العظمى من مشاهدي الأفلام التسجيلية يشاهدونها يوم واحد فقط أو  
 بعض أيام الأسبوع.

جدول رقم (٢) عدد أيام مشاهدة الأفلام التسجيلية في الاسبوع

مشاهدة عينة الدراسة للأفلام التسجيلية في الأسبوع	ك	%
يوم واحد فقط.	٢١٩	٥٤.٨
بعض أيام الأسبوع.	١٦٨	٤٢
يومياً.	١٣	٣.٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

٢. أشارت نتائج البحث إلي أن النسبة الأكبر من مفردات العينة ( ٣٩.٨%) جاءت  
 ممن يشاهدون أجزاء متفرقة من الفيلم التسجيلي، بينما يشاهدون ٣٧.٨% من أفراد  
 العينة الفيلم كاملاً. و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن النسبة الأكبر من أفراد العينة تراوحت  
 بأن هناك تقارب في النسب بين من يشاهدون أجزاء متفرقة من الفيلم و من يشاهدون  
 الفيلم كاملاً و هذا يدل على حرص أفراد العينة على مشاهدة الفيلم و الالمام بجميع جوانبه  
 لمعرفة القصة، مما يجعل استجابتهم للأفلام التسجيلية كبيراً و يجعل الأفلام التسجيلية أداة  
 قوية للتأثير فيهم.

جدول رقم (٣)

الأسلوب الذي يتبعه مشاهدي الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

الأسلوب الذي تتعبه عينة الدراسة في مشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية	ك	%
أشاهد جزء واحد فقط من الفيلم التسجيلي.	٩٠	٢٢.٤
أشاهد أجزاء متفرقة من الفيلم التسجيلي.	١٥٩	٣٩.٨
أشاهد الفيلم كاملاً.	١٥١	٣٧.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

٣- أشارت نتائج الدراسة إلي أن النسبة الأكبر من مفردات عينة البحث (٨٢.٤%) يشاهدون الفيلم مرة واحدة فقط، و يربط جدول (٤) بجدول (٢) نلاحظ أن نسبة الاقبال على مشاهدة الأفلام التسجيلية بشكل عام منخفضة و هذا يتفق مع دراسة (علاء عياش ٢٠١٥) التي تؤكد نسبة قلة الاقبال على مشاهدة الأفلام التسجيلية عالميا.

#### جدول رقم (٤)

##### عدد مرات مشاهدي الأفلام التسجيلية

عدد مرات مشاهدة عينة الدراسة للأفلام التسجيلية	ك	%
أشاهد الفيلم مرة واحدة.	٣٣٠	٨٢.٤
أشاهد الفيلم مرتان.	٤٨	١٢
أشاهد الفيلم ثلاث مرات.	٥	١.٣
أشاهد الفيلم أكثر من ثلاث مرات.	١٧	٤.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

٤- فيما يتعلق بمشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية، أشارت نتائج استجابات المبحوثين على أسئلة المقياس التجميعي الخاص بكثافة تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية إلي أن كثافة التعرض جاءت متوسطة لدى (٥٦.٣%) من مفردات عينة البحث، و منخفضة لدى (٣٩.٠%) منهم، أي أنها جاءت متوسطة أو منخفضة لدى الغالبية العظمى. و يمكن تفسيرها أننا نستهدف فئة محددة بعينها ممن يشاهدون الأفلام التسجيلية.

#### جدول رقم (٥)

##### كثافة مشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

مجل مقياس كثافة مشاهدة عينة الدراسة للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية	ك	%
منخفض	١٥٦	٣٩.٠
متوسط	٢٢٥	٥٦.٣
مرتفع	١٩	٤.٧
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

## دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

٥- أشارت نتائج الدراسة الميدانية لعينة الدراسة إلي أن دوافع الشباب المصري لمشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية جاءت متوسطة لدى النسبة الأكبر من مفردات البحث (٥٣.٠%)، ثم قوية لدى (٣٦.٠%)، و جاءت الدوافع النفعية لمشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية قوية لدى (٣٨.٢%) من مفردات العينة، بينما جاءت الدوافع الطقوسية قوية لدى (٣٦.٨%) من مفردات العينة، و تشير هذه النتيجة إلي قوة الدوافع النفعية لدى مفردات عينة البحث إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم و هذا يتفق مع طبيعة ما تقدمه الأفلام التسجيلية من مادة حقيقية للمشاهد ينجذب إليها و تفيده في التعرف على الواقع من حوله. و تشير الثلاثة جداول التالية إلي دوافع مشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية :

### جدول رقم (٦)

دوافع مشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

دوافع مشاهدة الأفلام التسجيلية	ك	%
منخفضة	٤٤	١١.٠
متوسطة	٢١٢	٥٣.٠
قوية	١٤٤	٣٦.٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

### جدول رقم (٧)

الدوافع النفعية لمشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات

السينمائية

الدوافع النفعية	ك	%
منخفضة	٥٨	١٤.٥
متوسطة	١٨٩	٤٧.٣
قوية	١٥٣	٣٨.٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

جدول رقم (٨)

الدوافع الطقوسية لمشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

الدوافع الطقوسية	ك	%
منخفضة	٦٦	١٦.٤
متوسطة	١٨٧	٤٦.٨
قوية	١٤٧	٣٦.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

و تشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث إلى تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات دوافع مشاهدة الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية، و تنقسم هذه الدوافع إلى دوافع نفعية ( الأربعة عبارات الأولى في المقياس مرتبة ترتيبا تنازليا تبعا للأوزان النسبية لها )، و دوافع طقوسية ( الأربعة عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازليا تبعا للأوزان النسبية لها ) كما تشير إلى أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، و التأييد المحدود، و الرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس.

و بمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الثمانية للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، و هو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالدول التالي :

دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

جدول رقم (٩)

توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة أمام كل عبارة من عبارات مقياس دوافع مشاهدة

الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادرا		أحيانا		دائما		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
<b>الدوافع الترفيهية</b>									
٨٢.٧	٠.٦٢٩	٢.٤٨	٧.٢	٢٩	٣٧.٣	١٤٩	٥٥.٥	٢٢٢	التعرف على القصص التي تدور حولها هذه الأفلام.
٧٢.٠	٠.٦٩٣	٢.١٦	١٧.٣	٦٩	٤٩.٥	١٩٨	٣٣.٣	١٣٣	معرفة أنواع الأفلام التسجيلية التي يتم عرضها.
٦٨.٣	٠.٧٤٢	٢.٠٥	٢٥	١٠٠	٤٤.٨	١٧٩	٣٠.٣	١٢١	التعرف على أبطال الأفلام التسجيلية.
٦٦.٠	٠.٨٢٧	١.٩٨	٣٥	١٤٠	٣١.٨	١٢٧	٣٣.٣	١٣٣	نالاستفادة من الأساليب الإخراجية لهذه الأفلام بحكم تخصصي.
<b>الدوافع الطقوسية</b>									
٧٩.٣	٠.٦٨٧	٢.٣٨	١١.٨	٤٧	٣٨.٥	١٥٤	٤٩.٨	١٩٩	التسلية و الترفيه.
٧٥.٠	٠.٦٧٤	٢.٢٥	١٣.٣	٥٣	٤٨.٥	١٩٤	٣٨.٣	١٥٣	البحث عن شئ جديد على شبكات التواصل الاجتماعي.
٧٣.٣	٠.٧١٢	٢.٢	١٧.٣	٦٩	٤٥.٥	١٨٢	٣٧.٣	١٤٩	الهروب من روتين الحياة اليومية.
٥٩.٧	٠.٧١٧	١.٧٩	٣٨.٥	١٥٤	٤٤.٣	١٧٧	١٧.٣	٦٩	التعود على مشاهدة هذه الأفلام.

و بوجه عام جاءت عبارة " التعرف على القصص التي تدور حولها هذه الأفلام " في مقدمة الدوافع الترفيهية لمشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية، بوزن نسبي (٨٢.٧%)، و متوسط حسابي (٢.٤٨)، بينما جاءت " التسلية و الترفيه " في مقدمة الدوافع الطقوسية لمشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية بوزن نسبي (٧٩.٣%)، و متوسط حسابي (٢.٣٨).

و بحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة دوافع على حدة، تبين أن مجموعة الدوافع الترفيهية تتفوق على مجموعة الدوافع الطقوسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لمجموعة عبارات الدوافع الترفيهية (٧٢.٢٥%) في مقابل (٧١.٨٣%) لمجموعة عبارات الدوافع الطقوسية.

٦- جاء مستوى انتباه الشباب المصري أثناء مشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية متوسط لدى (٥٨.٥%) من أفراد العينة، و ضعيف لدى (٢٨.٠%) منهم، أي أنه جاء متوسط لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة. و توضح نتائج الجدول التالي مستوى الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية :

جدول رقم (١٠)

مستوى الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

مستوى الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية	ك	%
مستوى انتباه ضعيف	١١٢	٢٨.٠
مستوى انتباه متوسط	٢٣٤	٥٨.٥
مستوى انتباه قوي	٥٤	١٣.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

و جاءت استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوى الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية متباينة، و عكست هذه الاستجابات فروقا واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات، و بمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الثماني للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، و هو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي :

دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

جدول رقم (١١)

توزيع استجابات أفراد عينة البحث أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوى الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
أركز في كافة تفاصيل الفيلم و خاصة المشاهد التي تعكس واقعنا الاجتماعي الذي نعيشه.	٥٢.٣	١٥٣	٣٨.٣	٣٨	٩.٥	٣٨	٢.٤٣	٠.٦٦	٨١.٠
وسيلة عرض الأفلام التسجيلية مهم بالنسبة لي.	٤١	١٨٩	٤٧.٣	٤٧	١١.٨	٤٧	٢.٢٩	٠.٦٦٦	٧٦.٣
أقوم بالتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الفيلم.	٢٦.٣	١٦٨	٤٢	١٢٧	٣١.٨	١٢٧	٢.٠٦	٠.٧٦١	٦٨.٧
أنشغل ببعض الأحاديث الجانبية أثناء مشاهدة الفيلم.	٢٦	١٧٩	٤٤.٨	١١٧	٢٩.٣	١١٧	٢.٠٣	٠.٧٤٤	٦٧.٧
أقوم بالرد على الهاتف أثناء مشاهدة الفيلم.	٤١.٥	١٦٧	٤١.٨	٦٧	١٦.٨	٦٧	١.٧٥	٠.٧٢٣	٥٨.٣
أشاهد هذه الافلام أكثر من مرة، في عرضها الأول و مرة أخرى.	١٥.٨	١٤٣	٣٥.٨	١٩٤	٤٨.٥	١٩٤	١.٦٧	٠.٧٣٣	٥٥.٧
أترك مشاهدة الفيلم في حالة كنت مشغولا.	٥٨.٣	١١٨	٢٩.٥	٤٩	١٢.٣	٤٩	١.٥٤	٠.٧٠٣	٥١.٣
أقوم بإلغاء بعض مهامى لمشاهدة هذه الأفلام.	٩.٣	١١٩	٢٩.٨	٢٤٤	٦١	٢٤٤	١.٤٨	٠.٦٦	٤٩.٣

وبوجه عام جاءت عبارة " أركز في كافة تفاصيل الفيلم و خاصة المشاهد التي تعكس واقعنا الاجتماعي الذي نعيشه " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٨١.٠%) و متوسط حسابي (٢.٤٣)، و جاءت في المرتبة الثانية عبارة " وسيلة عرض الأفلام التسجيلية مهم بالنسبة لي " بوزن نسبي (٧٦.٣%) و متوسط حسابي (٢.٢٩)، بينما جاءت عبارة " أقوم بإلغاء بعض مهامى لمشاهدة هذه الأفلام " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٤٩.٣%) و متوسط حسابي (١.٤٨).

و بتفسير نتائج الجدول السابق و حساب الوزن النسبي لعبارات مستوى الانتباه القوي أو المشاهدة النشطة، و عبارات مستوى الانتباه الضعيف أو المشاهدة الغير نشطة، جاء متوسط الأوزان النسبية لعبارات المشاهدة النشطة أعلى بنسبة (٦٥.٥%)، بينما جاء متوسط الأوزان النسبية لعبارات المشاهدة الغير نشطة أقل بنسبة (٦١.٥%)، و هو ما يعني أن المبحوث مشاهد نشط للأفلام التسجيلية، و هذه نتيجة طبيعية تتفق مع ما أشارت

#### الباحثة/ سمر مصطفى رسمي عبدالمجيد

إليه نتائج جدول (١٠-١١) من قوة الدوافع النفعية لدى نسبة أكبر من مفردات عينة البحث إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم.

٧- خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بإدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم في الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية إلي أن النسبة الأكبر من مفردات العينة جاء مستوى إدراكها لواقعية المضمون المقدم متوسطا (٥٤.٣%)، ثم مرتفعا لدى (٣٩.٤%)، أي أنه جاء متوسطا أو مرتفعا لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة .

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفلام التسجيلية تلعب دورا في مد المشاهدين بالمعلومات و اكتساب العديد من المعارف و الخبرات الحياتية لأنها تنقل أحداثا حقيقية و مرتبطة بالواقع و تعبر عن المشكلات التي تحدث في المجتمع و تتفق هذه النتيجة مع دراسة ( عبد العزيز عبد الفتاح عبدالله ٢٠١٥ ) التي توصلت إلي أن الأفلام التسجيلية تعمل على توجيه الأشخاص لاكتساب المعلومات الثقافية و الصحية و توجيههم لاتباع السلوك السليم و المرغوب فيه، و تتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة (رحاب سلامة مصطفى ٢٠١١) أن الأفلام التسجيلية عبرت عن مشكلات المجتمع المصري في فترة زمنية محددة و عن قضايا جميع فئات المجتمع المصري الشباب و المرأة و الأطفال.

و بوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوى إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم عبر الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية :

#### جدول رقم (١٢)

مستوى إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم عبر الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

مستوى إدراك واقعية المضمون	ك	%
منخفض	٢٥	٦.٣
متوسط	٢١٧	٥٤.٣
مرتفع	١٥٨	٣٩.٤
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠



### دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

و أفصحت نتائج الدراسة عن تباين استجابات أفراد عينة الشباب المصري أمام كل عبارة من عبارات المقياس، و عكست هذه الاستجابات فروقا واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات.

و بوجه عام جاءت عبارة " تعكس الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية مشكلات واقعية يعاني منها الأشخاص في المجتمع " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي (٨١.٧%) و متوسط حسابي ( ٢.٤٥ )، و في المرتبة الثانية جاءت عبارة " أتعرف من خلال هذه الأفلام على شكل جديد من أشكال الحياة في المجتمعات المختلفة " بوزن نسبي (٨٠.٧%) و متوسط حسابي ( ٢.٤٢ )، بينما جاءت عبارة " تتصرف الشخصيات في هذه الأفلام مع المشكلات و المواقف بطريقة يمكن اتباعها في الواقع " في المرتبة الأخيرة بين عبارات المقياس بوزن نسبي (٧٠.٣%) و متوسط حسابي ( ٢.١١ ). و بمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، و هو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي :

### جدول رقم (١٣)

توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوى إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم عبر الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية

العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعكس الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية مشكلات واقعية يعاني منها الأشخاص في المجتمع.	١٩٩	٤٩.٨	١٨٠	٤٥	٢١	٥.٣	٢.٤٥	٠.٥٩٤	٨١.٧
أتعرف من خلال هذه الأفلام على شكل جديد من أشكال الحياة في المجتمعات المختلفة.	١٩٥	٤٨.٨	١٧٩	٤٤.٨	٢٦	٦.٥	٢.٤٢	٠.٦١٢	٨٠.٧
تنقل الأفلام التسجيلية أحداثا حقيقية و مرتبطة بالواقع.	١٨٢	٤٥.٥	١٩١	٤٧.٨	٢٧	٦.٨	٢.٣٩	٠.٦١١	٧٩.٧
عادة ما اربط بين أحداث الفيلم و ما أتعرض له من مواقف في حياتي.	١٤٧	٣٦.٨	١٨٩	٤٧.٣	٦٤	١٦	٢.٢١	٠.٦٩٧	٧٣.٧
أتعلم من خلال التعرض للأفلام التسجيلية حولا مناسبة للمشكلات التي أتعرض لها في الواقع.	١٢٩	٣٢.٣	٢٠٩	٥٢.٣	٦٢	١٥.٥	٢.١٧	٠.٦٧١	٧٢.٣
تتصرف الشخصيات في هذه الأفلام مع المشكلات و المواقف بطريقة يمكن اتباعها في الواقع.	١٠٩	٢٧.٣	٢٢٤	٥٦	٦٧	١٦.٨	٢.١١	٠.٦٥٦	٧٠.٣

٨- أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمستوى إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي في مصر إلي أن مستوى الإدراك جاء متوسطا لدى (٤٨.٨%) من الشباب المصري عينة الدراسة، و مرتفعا لدى (٤١.٨%) منهم، أي أنه جاء مرتفعا أو متوسطا لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة.

و يربط هذه النتيجة بالنتيجة السابقة الخاصة بإدراك واقعية المضمون سيقوم المبحوث بمقارنة بين ما يشاهده عبر الأفلام التسجيلية و ما يحدث في الواقع الاجتماعي من أحداث و مواقف و قضايا و أشخاص و لا شك أن الأفلام التسجيلية تقوم بتجسيد الواقع و التعبير عن القضايا و الاحداث و من الممكن أن تساعد المشاهد في تغيير وجهة نظر معينة و اتخاذ وجهة نظر أخرى و من الممكن أن تفتح بابا للتحول الفكري.

و بوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوى إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي في مصر :

#### جدول رقم (١٤)

##### مستوى إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي في مصر

مستوى ادراك الواقع الاجتماعي في مصر	ك	%
مستوى إدراك منخفض	٣٨	٩.٤
مستوى إدراك متوسط	١٩٥	٤٨.٨
مستوى إدراك مرتفع	١٦٧	٤١.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

و تشير نتائج الدراسة لعينة البحث إلي تباين قيم الأوزان النسبية لإستجابات أفرادها أمام كل عبارة من العبارات الثماني لمقياس إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي في مصر، و عكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات.

و بوجه عام جاءت عبارة " أعتقد أن المشكلات و القضايا التي تتناولها الأفلام التسجيلية مهمة " في مقدمة عبارات المقياس بوزن نسبي ( ٧٨.٣%) و متوسط حسابي (٢.٣٥)، و في المرتبة الثانية جاءت عبارة " طبيعة الأحداث و القضايا التي تعرضها الأفلام التسجيلية مشابهة لطبيعتها في الواقع " بوزن نسبي ( ٧٧.٧%) و متوسط حسابي (٢.٣٣)، بينما جاءت عبارة " أتحدث مع أصدقائي عن شخصيات الأفلام التسجيلية و

### دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

كأنها شخصيات حقيقية تعيش بيننا " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ( ٦٧.٧%) ومتوسط حسابي (٢٠٠٣)، و بمقارنة الأوزان النسبية لعبارات المقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، و هو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس، كما يتضح بالجدول التالي :

#### جدول رقم (١٥)

توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوى إدراك

#### الشباب المصري للواقع الاجتماعي في مصر

العبارة	أوافق		لا أوافق		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%		
أعتقد أن المشكلات و القضايا التي تتناولها الأفلام التسجيلية مهمة.	٢١١	٥٢.٨	٢٥	٦.٣	٠.٥٩٤	٧٨.٣
طبيعة الأحداث و القضايا التي تعرضها الأفلام التسجيلية مشابهة لطبيعتها في الواقع.	٢١٩	٥٤.٨	٢٤	٦	٠.٥٨٥	٧٧.٧
أعتقد أن الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية تشكل لدى الفرد رؤية جديدة للمجتمع من حوله.	١٩٥	٤٨.٨	٣٩	٩.٨	٠.٦٤٢	٧٧.٣
تكوين آراء و اتجاهات نظر مختلفة و متنوعة من المضمون المقدم عبر هذه الأفلام عن المجتمع.	٢٠٧	٥١.٧	٣٥	٨.٨	٠.٦٢٤	٧٧.٠
المواقف و الأحداث التي تعرضها الأفلام التسجيلية مماثلة للمواقف و الأحداث التي تتعرض لها في الواقع.	٢٤٥	٦١.٣	٤٠	١٠	٠.٥٩٤	٧٣.٠
تعالج الأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية مشاكل المجتمع التي تعرضها بطريقة موضوعية.	٢٢٥	٥٦.٣	٦٦	١٦.٥	٠.٦٥٣	٧٠.٣
أتناقش مع أصدقائي حول أحداث الأفلام التسجيلية و الحلول المعروضة لبعض المشكلات.	١٨١	٤٥.٣	٩٧	٢٤.٣	٠.٧٣٨	٦٨.٧
أحدث مع أصدقائي عن شخصيات الأفلام التسجيلية و كأنها شخصيات حقيقية تعيش بيننا.	١٧٢	٤٣	١٠٨	٢٧	٠.٧٥٥	٦٧.٧

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على كثافة تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية، ثم تحديد مستوى إدراك الواقع الاجتماعي لديهم، و العلاقة بين كثافة هذا التعرض و إدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري، فضلا عن دراسة تأثير كلا من دوافع التعرض لهذه الأفلام، و مستوى الانتباه أثناء التعرض، و مستوى ادراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم بها، و المتغيرات الديموغرافية لهم، تأثيرها على هذه العلاقة، و تم إجراء الدراسة من خلال تطبيق استبيان رأي على عينة مشاهدي هذه الأفلام من الشباب المصري بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة.

و بعد إجراء الدراسة الميدانية، و استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج التي اهتمت بالإجابة عن مجموعة من التساؤلات و اختبار عدة فروض تم تحديدها في ضوء مشكلة الدراسة و إطارها النظري و نتائج الدراسات السابقة، و يمكن إيجاز نتائج الإجابة على هذه التساؤلات و نتائج اختبار الفروض، ثم مناقشة هذه النتائج كما يلي :

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلي أن كثافة تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية جاءت متوسطة و ضعيفة لدى الغالبية العظمى من مفردات العينة، و جاءت الدوافع بشكل عام متوسطة القوة ثم قوية لدى النسبة الأكبر من الشباب المصري، كما جاءت نسبة ليست بقليلة ممن لديهم دوافع نفعية و طقوسية متوسطة للتعرض لهذه الأفلام، و تفوقت الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية و هذا ما أشارت إليه نتائج جدول رقم (١٠-١١) و يمكن تفسير ذلك في ضوء ما سبقت الإشارة إليه أن الأفلام التسجيلية تعد أداة تأثير على المشاهد من خلال ما تقدمه من مادة حقيقية تفيده في التعرف على الواقع من حوله.

كما خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلي أن مستوى انتباه الشباب المصري أثناء التعرض للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية جاء متوسط أو ضعيف لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة. حيث جاء متوسط الأوزان النسبية لعبارات المشاهدة النشطة أعلى بنسبة (٦٥.٥%)، بينما جاء متوسط الأوزان النسبية لعبارات المشاهدة الغير نشطة

### دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

أقل بنسبة (٦١.٥%)، و هو ما يعني أن المبحوث مشاهد نشط للأفلام التسجيلية، و هذه نتيجة طبيعية تتفق مع ما أشارت إليه نتائج جدول (١٠-١١) من قوة الدوافع النفعية لدى نسبة أكبر من مفردات عينة البحث إذا ما قورنت بالدوافع الطقوسية لديهم.

و انتهت الدراسة الميدانية فيما يتعلق بمستوى إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم بهذه الأفلام إلى أنه جاء متوسطا و مرتفعا لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة، و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفلام التسجيلية تلعب دورا في مد المشاهدين بالمعلومات و اكتساب العديد من المعارف و الخبرات الحياتية لأنها تنقل أحداثا حقيقية و مرتبطة بالواقع و تعبر عن المشكلات التي تحدث في المجتمع و تتفق هذه النتيجة مع دراسة ( عبد العزيز عبد الفتاح عبدالله ٢٠١٥ ) التي توصلت إلى أن الأفلام التسجيلية تعمل على توجيه الأشخاص لاكتساب المعلومات الثقافية و الصحية و توجيههم لاتباع السلوك السليم و المرغوب فيه، و تتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة (رحاب سلامة مصطفى ٢٠١١) أن الأفلام التسجيلية عبرت عن مشكلات المجتمع المصري في فترة زمنية محددة و عن قضايا جميع فئات المجتمع المصري الشباب و المرأة و الأطفال.

كما أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدراك الشباب المصري للواقع الاجتماعي من حيث فئات كثافة مشاهدتهم للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية، و جاءت هذه الفروق بين فئتي كثيفي التعرض لهذه الأفلام، و منخفضي التعرض، و فئتي منخفضي التعرض لهذه الأفلام و متوسطي التعرض لصالح الفئة الأقل .

كما تبين أن العلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية و مستوى إدراكهم للواقع الاجتماعي، تتأثر بإستبعاد تأثيرات متغيرات : دوافع تعرض الشباب المصري لهذه الأفلام، و مستوى انتباه الشباب المصري أثناء التعرض، و مستوى إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم بهذه الأفلام، و خصائصه الديموغرافية.

و تمثل هذا التأثير في إضعاف عدد من المتغيرات و هي المتغيرات للعلاقة بين متغيري كثافة تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية المقدمة في المهرجانات السينمائية و

مستوى إدراكهم للواقع الاجتماعي، و هذه المتغيرات هي دوافع تعرض الشباب المصري لهذه الأفلام، و مستوى انتباه الشباب المصري اثناء مشاهدة هذه الأفلام، و مستوى ادراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم عبر هذه الأفلام، و عمر المبحوث و بيئته، و تمثل هذا التأثير أيضا في تدعيم متغير المستوى التعليمي للمبحوث، و هناك بعض المتغيرات التي لم يكن لها تأثير و هي: نوع و دخل المبحوث و المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

و يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تفترضه الصيغة الموسعة لعملية بناء الواقع الاجتماعي من وجود فروق بين كثيفي التعرض و قليلي التعرض طبقا للدخل و التعليم و المهنة و وقت التعرض و دوافعه و إدراك واقعية المضمون. (17)

#### مراجع البحث

- (1) منى صالح الصبان، ( ٢٠١٤ ) " دور السينما التسجيلية في رصد مشاركة الشباب في الثورة المصرية " : (دراسة تطبيقية)، مجلة دراسات الطفولة، العدد السابع عشر، ص ٧٦.
- (2) منى صالح الصبان، نفس المرجع.
- (3) زينب عبد العظيم عبد الواحد علي، (٢٠١٨)، "معالجة العروض المسرحية المقدمة بالفتوات الفضائية لقضايا الواقع الاجتماعي" : (دراسة تحليلية )، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد السابع عشر، ص ٢
- (4) أسماء غريب أبو العنين، (٢٠١٤)، " دور السينما التسجيلية في رصد مشاركة الشباب في الثورة المصرية" - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ١٨٢.
- (5) هبة حنفي معوض حسين، (٢٠١٨) " رصد و تحليل الإنتاج التسجيلي لطلاب الإعلام ببعض الجامعات المصرية"، مجلة البحوث الإعلامية، شهر أكتوبر، العدد الخمسون، ص ٦٥٤
- (6) أحمد أحمد أحمد عثمان (٢٠١٥) " تعرض الشباب للبرامج الحوارية بالفتوات الفضائية المصرية و علاقته بإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ٣٢٠، ٣٢١.
- (7) حسني محمد نصر (٢٠١٥)، نظريات الإعلام، دار الكتاب الجامعي ( بيروت - لبنان )، ط١، ص ٢٣١.
- (8) سارة فوزي أحمد مصطفى (٢٠٢١) " دور الأفلام التسجيلية الإسرائيلية في تشكيل صور المجتمع الإسرائيلي لدى العرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

دوافع تعرض الشباب المصري للأفلام التسجيلية

(9) Heather Lynn Barnes (2020) " **Conceptualizing and Curating Digital Documentaries**" ( Ph.D.) , University of North carolina.

(10) فاتن عبد السلام بيومي (٢٠١٨) " دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

(11) Katherine Steinbach(2017) " **Documentary adaptation non-fiction transformation via cinema and television**". (Ph.D.) ( Doctor of philosophy) thesis , Univesity of Iowa

(12) علاء الدين محمد عياش (٢٠١٥) " دور الأفلام التسجيلية الفلسطينية في معالجة الأوضاع الداخلية"، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .

(13) Sandra Gaudenzi (2013) " **The Living Documentary : From Representing Reality to Co-creating Reality In Digital Interactive Documentary** " ( Ph.D.) , Univesity of London , GoldSmiths college ( United Kingdom).

(14) Schoen, Steven W: (2012) "**The rhetoric of evidence in recent documentary film and video**" unpublished PH.D , (U S A: University of South Florida

(15) فاتن عبد السلام بيومي (٢٠١٠) " استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية و الإشباع المتحققة منها "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(16) محمد منير حجاب : أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية، ط ٣ ( القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٦م ) ص ٧٨.

(17) أحمد أحمد أحمد عثمان (٢٠٢١) " هاشتجات الأعمال الدرامية على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بتوحد الجمهور المصري مع شخصيات هذه الأعمال "، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ص ٢٥٨.